

الصمت وآداب اللسان

171 - حدثني عبد الله بن أبي بدر أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا سليمان التيمي قال ي سمعت رجلا يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين من الأنصار صامتا على عهد رسول الله A فجلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس فجاء رجل إلى النبي A فقال : إن ها هنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا من العطش فأعرض عنه النبي A فسكت قال : ثم جاءه بعد ذلك أحسبه قال : في الظهيرة فقال : يا رسول الله إنهما والله لقد ماتتا أو كادتا أن تموتا فقال النبي A : ايتوني بهما فجاءتا فدعا بعدس أو قدح فقال لإحدهما : قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح وقال للأخرى : قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد فقال : إن هاتين صامتا مما أحل الله لهما وأفطرنا على ما حرم الله عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس